

تفسير ابن كثير

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُّسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مِّمَّطَرْنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ ^ج رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ ^ص

قال الله تعالى : (فلما رأوه عارضا مستقبل أوديتهم) أي : لما رأوا العذاب مستقبلهم ،

اعتقدوا أنه عارض ممطر ، ففرحوا واستبشروا به ، وقد كانوا ممحلين محتاجين إلى

المطر ، قال الله تعالى : (بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب أليم) أي : هو العذاب

الذي قلتم : (فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصادقين)